

لسيد هذا اقرية خالصة فلم يولي له خزائن السموات والارض
فانا اولي بالثقة مني به من هذا السيد وهو كان سبب
انتباهه **مثال اخر** مثال العبد المتسبب للرزق في
وجود السبب كمثل عبد قال له السيد اعمل وكل من كتب
علك **ومثال** المختار كمثل عبد قال له السيد الزمانت
خدمتي وانا سوق اليك مني **مثال العبد النافر الى الله**
في الاسباب بمثابة الرجل يقعد تحت الميزاب اذا امطرت
التما فهو يشكر الله وحده ولم يلزم من صعوده تحت
الميزاب ان يضيف المطر اليه بل علم انه ان لم يكن فيه لم
يوجد هو شيئا لذلك الاسباب ميازيب اهلن فقد دخل
في الاسباب وهمته متعلقة بالله تعالى لانه لم يضر ذلك
ولم يخشى عليه القطعة فيما هنالك **ومثل الواقف**
مع الاسباب الغافل عن ربه كمثل البهيمة يعبر عليها
ما لكها فلا تلتفت اليه وهو لما لكها والمعطى لسياتها
ما يتفق عليها فاذا عبر سايسها بصبغت بعينها ونشوت
له لا عنيادها منه انه يتولى طعمتها فالغافل كذلك لانه
اذا اجرى عليه الاحسان على ايدي الخلق شهد ذلك
ولم يخرجهم عنهم فهو كالبيهيمة بل البهيمة احسن حاله
اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
مثال اخر مثل الواقف مع الاسباب والناقد الى الله
فيها كمثل رجل دخل حماما احدهما وافر العقل والبلاء

والخرف

والخرف عليه فانا توقف الما فاما العاقل فيعلم ان له مصرفا
من ورايه يصرفه ويجريه بحريه فوجع اليه ليرسل له منه ما كان
تقطع او يفعل ما يشاء واما الخرف فانه ياتي اليه الخرف فيقول
ايها الخرف اسكب لنا ما لك قطعت ماك فيقال له انك
لا خرف وهال الخرف يسمع شيئا او يفعل شيئا انما هي محل حركي
يظهر فيك ما اجرى فيها **مثال اخر** المدخريع اليه كعبد الملك
حطه في بستانه ليقيم ربا صلاح شانه فللعبد ان ياكل من
ثمرات ذلك البستان ما يتقوي به على الغراس والزراعة
فيه وليس له ان يدخر لان ثمره ذلك البستان راحة
وسيد غني فان ادخر غير اذن سيده اشكا على نفسه
وتهمة لسيد فقد خان **مثال اخر** مثال العبد الذي
لا يدخر كعبد هو في بستان السيد وفي داره علم انه لا ينساة
سيدة ولا يملك بل يندل له خبز ويوصله فاغتمنى
لسيدة عن الادخار معه ومعناه عن ان يحتاج ان يعتمد
على شي دونه فهذا العبد حري ان يواجد بل اقبال وان
لسعف بالنوال **مثال** المدخريه امانة كعبد للملك
لا يري ان له مع سيده شي يعتمد ادخار ما في يديه ولا
بذله بل لا يحتاج اليه الا ما اختاره السيد له فاذا فهم هذا العبد
ان الامساك مراد سيده امسك لسيدة لا لنفسه حتى
يتحين موضع صرفه فيكون له صار فاختي يفهم عن سيده
اذا دة صرفه فهذا باسالة عن ملوم لانه امسك لسيدة